

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

( لن ندخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى تلك امانتهم قل ! 2 . ! 2  
فأمر أن يطالبهم بالبرهان على هذا النفي العام وما فيه من الاثبات الباطل ثم قال ! 2  
. ! 2

فأخبر سبحانه عن مضي ممن كان متمسكا بدين حق من اليهود والنصارى والصائبين وعن  
المؤمنين بعد مبعث محمد أنه من جمع ( الخصال الثلاث ) التي هي جماع الصلاح وهي الايمان  
بالخلق والبعث بالمبدأ والمعاد الايمان باﷻ واليوم الآخر والعمل الصالح وهو أداء المأمور  
به وترك المنهي عنه .

فإن له حصول الثواب وهو أجره عند ربه واندفاع العقاب .  
فلا خوف عليه مما أمامه ولا يحزن على ما وراءه ولذلك قال ! 2 ! 2 ! اخلاص الدين ﷻ وهو  
عبادته وحده لا شريك له وهو حقيقة قوله ! 2 ! 2 وهو محسن .

ف ( الأول ) وهو إسلام الوجه هو النية وهذا ( الثاني ) وهو الاحسان هو العمل .  
وهذا الذي ذكره في هاتين الآيتين هو الايمان العام والاسلام العام الذي أوجبه ﷻ على  
جميع عباده من الأولين والآخرين